عجائب الدنيا السبع

اتفقت آراء الاقدمين بالاجماع على وجود سبع عجائب في الدنيا هي : (١) منارة الاسكندرية (٢) صنم رودس (٣) هيكل ديانا في أفسس (٤) حدائق بابل المعلقة (٥) أهرام مصر (٦) مقبرة مافوسايلا (٧) تمثال المشتري في اولمبيا

وفي الأعصر القديمة كانت هذه العجائب تدهش الناس وتحير أفكارهم ولكننا اذا قابلناها بمخترعات هذا العصر وفنونه الجميلة بدت لنا تلك العجائب تافهة لا قيمة لها :

وقد طرحت احدى المجلات العلمية الاميركية سؤالا على فلاسفة وعلماء أميركا وأوربا اقترحت عليهم به ان يذكروا لها أهم عجائب فنون هذا العصر فشغل هذا السؤال أفكار أقطاب العلم وأجابوا عليه بعد امعان الفكرة والتروي وقد استنتجت المجلة من اجوبتهم ان عجائب هذا العصر سبع أيضا وهي :

(١) التلغراف اللاسلكي (٢) التليفون (٣) أجهزة الطيران (٤) الراديو (٥) التحليل الكيماوي (٦) أشعة رانتجن (٧) ترعة بناما .

واذا قابلنا عجائب هذا العصر هذه بعجائب الدنيا السبع القديمة وجدنا البون شاسعاً والفرق واسعاً

ان العجائب القديمة عدت كذلك لأن عملها اقتضى له ايد عاملة لا تحصى ووقت طويل وصبر عجيب .

وأما عجائب هذا العصر فقد اشتغل بها العقل وصقلها الفكر وأبرزها للناس بحلة قشيبة فضلا عن الفوائد الجزيلة التي جلبتها للانسانية .

يقولون أنه لا جديد تحت الشمس ذلك لانه سيأتي زمن تعد فيه عجائب هذا العصر تافهة لا قيمة لها بل تعد قديمة أكل الدهر عليها وشرب وهذا قول حق لا ريب فيه لانه كلما ارتقى عقل الانسان كلما أبرز للناس مخترعات واكتشافات كانت قبل ظهورها تعد في حكم المستحيلات وهذه الاكتشافات المنتظرة والتي لا بد من ظهورها تفيدنا بأنها تسهل لنا المعيشة على هذه الارض وترقيها لدرجة تبلغ معه حد الكمال

جولا تطلب بعدها زيادة لمستزيد

قالت المجلة التي تنقل عنها هذه المقالة : ان الناس جانحون في هذا العالم الفاني الى الخلود وقد انهمكوا في الامور الدنيوية انهما كا أنساهم الموت والافتكار بالحياة الثانية العتيدة واعداد المعدات لها ثم استطردت الكلام وقالت : من بين الاجوبة التي وردتنا جواب من قس انكليزي شهير قال في جوابه ما يأتي بالحرف الواحد :

ان عجائب العصر الحاضر التي تسألون عنها تقود الناس الى الكمال المادي الفاني والتمتع بحياة سعيدة مرضية على هذه الارض الفانية ولكن هل فكر أحد من الناس بالكمال الروحي المؤدي الى النبطة الأبدية والسعادة الخالدة في الدار الاخرى أقول أنه لم يفكر ولن يفكر أحد بذلك ما دامت ملاهي هذا العالم أحدقت بالناس وملأت رؤوسهم بالغرور فتناسوا أنهم ضيوف في هذا العالم ولا بد لهم يوما ما من مبارحته الى عالم ثان خالد واني أقول لكم بصراحة ان وصايا السيد المسيح على الجبل تقود الانسان الى الكمال الروحي وهي : طوبى للمساكين . طوبى للحزانى . طوبى للوداعاء . طوبى للجياع والعطاش الى البر . طوبى للرحماء . طوبى للاتقياء القلب . طوبى لصانعي السلام . طوبى للمطرودين من أجل البر . طوبى لكم اذا عيروكم وطردكم وقالوا عليكم كلمة شريرة من أجلي . فهل من بين المخترعين والمكتشفين من يستحق هذه الطوبى أظن كلا وقد صدق القائل في قوله : ان الدين والعلم لا يتفقان في أمور كثيرة .

من حكم نابليون — عن مجلة الاثار

النساء الجميلات يجب ان لا يعرفن حاجزاً . فكل مايشتهينه يحصلن عليه . أنا لاشيء فقد كنت محمدياً في مصر . وسأكون كاثوليكياً في فرنسا لاجل مصلحة الشعب الديانة المسيحية هي ديانة روحية . الاسلامية ديانة حسية . الاولى ديانة وعيد وخوف . والثانية ديانة وعد جاذب

الديانة هي نوع من التعليم . بينما تشجع حبنا للخوارق تقينا من المشعوذين والسحرة